

التفسير المباشر الحلقة 52 الجزء الخامس والعشرون رمضان

0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استوديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض هذه هي الحلقة الخامسة والستون من حلقات برنامج التفسير المباشر. واليوم هو الجمعة الثالث من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة - 00:00:39

وقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول الله سبحانه وتعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد منع للخير معتقد مريب من ايات سورة قاف هذه السورة المباركة التي ابتدأنا فيها منذ عدة - 00:01:00

حلقات وسوف نكمل باذن الله تعالى في هذا اللقاء بقية ايات سورة قاف حتى نتوقف عند نهاية سورة قاف باذن الله تعالى باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون الكرام ارجو بضيوفي في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار الاستاذ المشارك بجامعة - 00:01:15

سعود وعضو مجلس ادارة مركز تفسير للدراسات القرآنية. حياكم الله يا ابا عبد الملك. حياك الله و سوف نوجز الكلام في هذه الحلقة ايها الاخوة المشاهدون حول ايات سورة قاف المتبقية حيث بقي معنا ما يقارب العشرين اية تقريبا او اقل من - 00:01:34

لكننا لا نريد ان نتوقف آآ في آآ منتصف السورة بدأنا يا ابا عبد الملك اه في اول حلقات هذه السورة تحدثنا عن موضوعها وعن مقاصدها ثم بدأنا وشرعنا في تفسيرها تحليليا ووقفنا عند قول الله تعالى القي في جهنم كل كفار عنيد - 00:01:55

اه قبل ان نبدأ في تفسير هذه الایات اريد ان انبه ايها الاخوة المشاهدون الى اه التواصل اه مع هذا البرنامج لمن اراد ان يتواصل معنا بالاسئلة يمكن التواصل معنا من داخل السعودية عن طريق الرقم تسعة اثنين صفر صفر - 00:02:17

تسعة خمسة تسعة ومن خارج السعودية يمكن التواصل عن طريق نفس الرقم صفر صفر تسعة ستة تسعة اثنين صفر صفر تسعة خمسة تسعة الساعة تسعة وبالوسائل القصيرة عن طريق الرقم صفر خمسة ثلاثة - 00:02:34

اثنين اثنين سبعة سبعة واحد واحد او عن طريق البريد الالكتروني للبرنامج لاييف ات تفسير دوت نت نريد ان نبدأ يا دكتور مساعد الان في تفسير هذه الایات القي في جهنم كل كفار عنيد هذا حوار - 00:02:49

آآ مع الكافر عند القائه في نار جهنم فتفضل حفظك الله. طيب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اولا نستميحك عذرا ان تقدم بكلام قبل هذا وهو الناظر احمد الله سبحانه وتعالى - 00:03:06

الذي من علينا وعليك بشفائك الله يحفظك فقد انقطعت عن هذا البرنامج اه الاسبوعين الماضيين بسبب مرضك فالحمد لله الذي اتم نعمته بشفائك سبحانه وتعالى ان ببارك لي ولك وللمستمعين - 00:03:24

في اعمارنا واعمالنا. اللهم امين. اه كما قلت لعلنا نأخذ سريعا هذه الایات لان الایات طويلة لكن نقف عند بعض آآ الالفاظ وبعض المقاطع لنلقي الضوء عليها. في قوله سبحانه وتعالى القي - 00:03:40

في جهنم كل كفار عنيد منع للخير معتقد مريب اه يلاحظ طبعا الخطاب للملكين الذين سبق ذكرهما بالایات ويأمر الله سبحانه وتعالى

هؤلاء الملائكة آآ من وصفهم الله سبحانه وتعالى بأنه كفار أي كثيرون الكفر في صيغ المبالغة. أها وعند - 00:03:57

أي مع كفره أنه أيش؟ معاند ومعتد أي متتجاوز للحدود أه مناع للخير أي لا يعطي خيراً بل أنه يمنع أن يصل الخير إلى الغير. ومريء أي كثيرون فمن هذه صفاتة فالله سبحانه وتعالى - 00:04:19

يأمر بالقائم في النار. في قوله القوي في جهنم كل كفار علهم. وهذه الأوصاف الخمسة لمن ذكره الله سبحانه وتعالى بأنه يلقى في النار ولا يعني هذا أن غيره لا يلقى لكن تخصيص هذا بالذات في أن يلقى تنبئه على بشاعة - 00:04:40

وشناعة مثل هذا الصنف من الكفار. جميل جداً. نعم. ويلاحظ يا دكتور وهو سؤال يطرح دائماً عند الحديث عن هذه الآية عندما يقول الله سبحانه وتعالى القوي في جهنم. لماذا يقول المفسرون أن المقصود قد يكون الملائكة وقد يكون أنه مفرد وهو ملك - 00:04:58

الموكل بعذاب الكفار مالك. هم. خازن جهنم فإن المقصود القوي يعني القوي منهم. وإن الخطاب هنا للمتنى لكن المقصود به مفرد لماذا يلجم إلى هذا التفسير؟ مع أن هذه ظاهرة في أن المقصود بها الملائكة الذين سبق الحديث عنهم. هو لا شك أنه إذا وجد في إذا كان الظاهر - 00:05:16

أه خطاب الملائكة. مهم. فالاولى البقاء على الظاهر ولكن نقول أن الوجه الآخر هو صحيح من جهة اللغة لكن ليس صحيحاً من جهة السياق. طبعاً انهم يستشهدون بقوله قيس. نعم. قفا نبكي من ذكر حبيب ومنزل. وغير خليليا. أيه جميل. ساعة وتهجر وامثاله. نعم. جميل. أه أيضاً هنا يا دكتور في قوله الذي جعل - 00:05:38

مع الله أهلاً آخر فالقيا في العذاب الشديد. بتخصيص المشرك أو تخصيص الشرك هنا. أي نعم. دلالته. جميل. وبعد أن ذكر هذه الأوصاف ذكر وصف آخر وقال الذي جعل هذا الذي وصف بين الأوصاف هو الذي جعل مع الله أهلاً آخر يعني أشرك. هم. ولهذا عاد فقال - 00:05:58

فالقيا. مرة أخرى أيه. مرة أخرى يعني القوي في جهنم. قال فالقيا في العذاب. الشديد. الشديد. وهذا في بيان لفظاعة الشرك كونه يخص بالذكر. نعم. ثم يعقب بماذا؟ بالالقاء الخاص في أن يكون في عذاب شديد. نعم. جميل - 00:06:17

أه ثم يأتي الحوار يا دكتور بعده قال قرينه ربنا ما اطغى ولكن كان في ظلال بعيد. ما المقصود من المقصود بالقرير هنا؟ القرير كما يقول المفسرون هو القرير من من الشياطين - 00:06:35

أيه اذا قال قريب ربنا ما اطغى يعني هو يتبرأ منه في هذا الموقف كما ذكرنا سبحانه وتعالى في عدد من الآيات ويقول انه هو أصله هو سبب هذا الأغلال. أية. ولذا قال ولكن كان في ظلال بعيد. في ظلال بعيد. يعني بسبب ظلاله - 00:06:45

وقد مني له أيش؟ الأغلال. الأغلال. أه. فكانه يعني يزعم هذا. وإن كان لا شك أنه هو أحد أسباب أيش؟ الظلم. الظلم. نعم أه قال لا تختصموا لدلي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدلي وما أنا بظلم للعبيد. هذا كلام الله سبحانه هذا كلام الله في أن الله سبحانه وتعالى - 00:07:04

عن المخاصمة بين يديه لأن الله سبحانه يقول هذه المخاصمة بينكم لا تنفع لأن الله سبحانه وتعالى قد قدم بالوعيد كما قال سبحانه وتعالى بمعنى أنه في الدنيا قد أظهر الله سبحانه وتعالى الهدي - 00:07:24

وبيه فمن يتنكب الطريق ولا يتبع سبيل الهدي فإنه لا تنفع هذه الخصومة فالله سبحانه وتعالى يقول وقد قدمت اليكم بالوعيد قد مني للشياطين كما قدمه لي أيضاً للناس. نعم. لأن من اتبع أو عبد غير الله سبحانه وتعالى فإن - 00:07:39

ما له مصيره إلى النار ما يبدل القول لدلي أي ما يبدل هذا القول بـ أنا من أشرك بالله فإنه لابد أن يدخل النار. وما أنا بظلم للعبيد أي أنا - 00:07:57

اصابكم من هذا العذاب الشديد ليس فيه أيضاً اطلاقاً هي ليس فيها أي ظلم اطلاقاً. لأن الله سبحانه وتعالى قد بين لكم البيان التام والكافي والشافي ولكنكم تنكمبتم الطريق. الطريق نعم. جميل - 00:08:11

أه ثم قوله هنا ما ما يبدل القول لدلي وما أنا بظلم للعبيد. في مسألة دكتور وهي ظلام أنت عندما قلت كفار أنها صيغة مبالغة. نعم.

وظلم صيغة مبالغة من الظلم يعني. نعم. هي صيغة مبالغة في اسم الفاعل ظالم وظلم. نعم - 00:08:28

وظلم الى اخره لماذا قال هنا وما انا بظالم للعبيد؟ ولم يقل وما انا بظالم للعبيد. مع ان التعبير بظلم في ظاهر اللغة انه اكثر بعده نعم او دقة صحيح بعض المفسرين يذكر انه قال بظلم مم طبعا كما يقول انه قال بظلم فهو نفي اي ظلم لكن ظلام قد يكون يقع منه الظلم لكن نقول هذا ليس - 00:08:44

وانما لأن المقام يعني السياق كما نلاحظ السياق في العذاب الشديد. ولهذا كفار وتكلم عن الاشراك فجاء بالصيغة المتناسبة مع السياق. مم. انه هذا العذاب الشديد الذي القى فيه هذا الكافر - 00:09:07

لم يكن بسبب ظلم الله سبحانه وتعالى له ولذا نفي عنه ان يكون ايش ؟ ظلاما. خلاما. اي نعم انه هو صيغة مبالغة تتناسب مع السياق الذي ورد في هذه الآيات خصوصا انه منذ ان بدأ بقوله سبحانه وتعالى - 00:09:23

آ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. يتكلم عن هذا الانسان الكافر. هم. الذي قد آ عبد غير الله سبحانه وتعالى وكفر بالله كفر كن شديدا فجاء هذا لهذه الصيغة متناسبة مع هذا السياق. نعم. وهذه فائدة الحقيقة دكتور مساعد في مثلا عندما يقال ان ظلام صيغة مبالغة للدلالة - 00:09:37

لكنها ربما تختلف دلالتها في بعض السياقات. هذا لا شك. لاسباب اخرى. للسياق. للسياق. و اذا نقول دائميا السياق محكم في الفهم في فهم المعنى جميل جدا طبعا نلاحظ انه قال يوم اقول لجهنم. اها - 00:09:57

هل امتلأت وتقول هل من مزيد وما نابضا لا من العبيد يوم نقول. نعم. يجوز او واذكر يوم اقول لجهنم تلعوا كذا. هل امتلأت وتقول المزيد. بعض المفسرين يحكى هنا اقوال بعض المعتزلة وغيرهم من آآ - 00:10:11

يرى ان مثل هذه قول حالي وليس قول مقالي. يعني لم يقل هذا يعني بقوله. للسانه. ولا تقول جهنم كذا ولم تقل جهنم وهذا لا شك انه مخالف لنص القرآن ظاهر القرآن. مم. فنقول بل هو قول من الله سبحانه وتعالى وخطاب مباشر لجهنم - 00:10:28

وقد اعطى الله سبحانه وتعالى هذه هذا المخلوق القدرة على فهم هذا الخطاب وتردد بكلام يفهم فتقول هل من مزيد؟ يعني هو هذا الذي ثبت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات هذه - 00:10:46

اثبات هذا الكلام لجهنم وكذلك ثابت في الآيات وقد ثبت عن الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما تلا هذه الآية قال يضع الجبار قدمه حتى تقول - 00:11:03

قد قد ومعنى ذلك ان هذا السؤال وهي تقول هل من مزيد؟ انها تقول انا ما زال في متسع. متسع فاعطيني من شئت من الكفار فيكون فيكون الله سبحانه وتعالى بعد قوله قوله هذا سبحانه وتعالى وهو اعلم انه قد انتهى كل - 00:11:15

الكافر وقد دخلوا فيها. فيها وهو اعلم لما يقول لها هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد فاذا وقع من يعني وقع هذا الحدث وضع سبحانه وتعالى كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وضع رجله حتى تنزه النار بعضها على بعض. نعم. ويبدو يا دكتور - 00:11:33

وايضا ان هذا اولا من باب تهديدهم ايضا لانها مثل هذه العبارة يعني تصيب بالهلع الشديد. لا شك. الامر الثاني انها ايضا اثناء الحساب قبل ان اثناء ادخال الكفار ان الله سبحانه وتعالى يخاطبها ويقول لها هل امتلأت - 00:11:49

فتقول هل من مزيد وهم يسمعون؟ وهذا لا شك انه اكثر تبكيتا اكثرا لهم. ايضا في قوله في سورة الفرقان آاه تكاد تميز من الغير في سورة تبارك او سورة تبارك عفوا كلما القى فيها فوج - 00:12:03

سألهم خزنتها الم الى اخره. نعم. فيبدو انها كلها مع بعضها تدل على هذا المعنى الذي ذكرته. جميعا ثم ينتقل الحديث الان للحديث عن اصحاب الجنة. نعم. باختصار يعني. باختصار قال واذللت الجنة نلاحظ آآ يعني من طرائق القرآن. اها. لقضية الفعل - 00:12:18

ما يسمى الفعل مبني للمعلومة والفعل مبني للمجهول للمجهول. اه انها ازليت هنا جاء فعل مبني للمجهول. للمجهول. اه كل كل مقام او كل مقام او لكل مقال او لكل حال مقاله. ايه - 00:12:34

الان لما ذكر هؤلاء الكفار وما يحصل اه من اه عذابهم في هذه النار وهذا التبكيت الذي يقول الله يوم نقول جهنم هل امتلأت فتقول

المزيد؟ بين حال الآخرين انهم اناس تقدم لهم الجنة - 00:12:50

لا يتبعون. ازلفت اي نعم. مم. قربت مع اننا نجد في ايات اخرى مثلا في سورة الفجر وهو يتحدث عن النار. مهم. قال ايش ؟ اه وجيه يومنذ يومنذ بجهنم وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه جاء بجهنم لها سبعون الف زمام سبعون الف ملك لكن مجيء جهنم لهؤلاء والعياذ بالله - 00:13:03

كتقريب الجنة لهؤلاء لأن هذه هذا مجيء عذاب وهذا تقريب نعم قال للمتقين غير بعيد يعني انه قربت لهم من مكان ليس بعيد عن بعيد عنهم هذا ما توعدون - 00:13:23

اه هذا الذي وعدكم الله سبحانه وتعالى وهو الجنة. هم. لكل اواب حفيظ. الاواب الذي هو الرجاع. يعني كثير الرجوع لكن باب الفائدة لا يلزم باواب ان يكون مذنبا. مذنبا. ثم يتوب. ثم يتوب. اه. نقول له الصفة هذه صفة اواب قد تأتي احيانا اواب بمعنى اب - 00:13:39

من الذنب الى الى التوبة يعني. التوبة او يكون اواب بمعنى رجع الى ربه مرة بعد مرة. هم. ولا يلزم منها ماذا ولهذا سيد الاوابين محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وقد اوصي بعض الانبياء بالاوبيه - 00:14:02

طيب ولم يذكر لهم في ذلك ذنب فهذا دلالة على ان قال له او صفة الاواب لا يلزم منها دائما ان تكون مقابل ماذا ان يكون مقابل المذنب. بخلاف التوبة. ايه نعم. قال لكل اواب - 00:14:16

يعني وهو من نصر الله من خشي الرحمن ابراهيم. ايه جميل. فالحفيظ هو من خشي الرحمن بالغيب. يعني حفظ الله سبحانه وتعالى في سره وهذا يصلح مثال على تفسير القرآن للقرآن قرآن لمباشر. وجاء بقلب منيб - 00:14:31

يعني لو سئل سائل وقيل له من هو الاواب الحفيظ؟ يقول هو من خشي الرحمن بالغيب. نعم. وجاء بقلب جميل. ان بقلب منيб. لاحظ اواب ومنيب معناه متقارب. صحيح. انا ابى - 00:14:49

رجع وابى بمعنى؟ رجع بمعنى رجع فهذا القلب قلب منيб معنى كثير ايش الرجوع؟ نعم الى الله سبحانه وتعالى ثم طبعا يخاطبون يقولوا ادخلوها بسلام هذه كأن السلام هذا وهو السلام من كل افة - 00:14:59

لا يلحقهم نقص ولا كدر ولا يلحقهم غم ولا هم. هذا كله من معاني السلام الذي يقال لهم ادخلوها بسلام نعم. وايضا يقال لهم سلام سلام عليكم بما صبرتم. نعم بما صبرتم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم. فإذا تلقى لهم تحية السلام - 00:15:16

ويحصل لهم السلام حسيا ومعنويا وهذا يدخل في قوله ادخلوها بسلام يعني بمعنى يلابسكم السلام. السلام. اه ذلك يوم الخلود وهذه نعمة. تصورت لما يدخل هؤلاء يقولوا قولوها بسلام فسلموا من جميع الافات. جميع النقص - 00:15:33

ثم اضيف لهم ايش؟ الخلود الدائم. الخلود الدائم. فلا شك ان هذا يعني مزية يطلبها كل كل مسلم وانما يعمل المسلم لاجل ان يقال له وادخلها بسلام ذلك يوم الخلود - 00:15:51

نسائل الله من فضله. نعم قولوا لهم ما يشاؤون فيها اه ولدينا مزيد. هذه اية سبحانه الله فيها اطلاق طيب ماذا تمنى ما تشاء وزيادة وفوق ما تشاء شيء لا تتصوره وانت يأتيك مزيد - 00:16:03

ولهذا ولدينا مزيد فتحت مجالا كبيرا جدا لفضل الله ولتفضل الله وانعامه على العبد فيما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الله اكبر. ولا شك ان اكبر نعيم يدخل في المزيد - 00:16:18

رؤيته هو رؤية الله سبحانه وتعالى رؤية الباري سبحانه وتعالى هي اعلى ما يمكن ان يقع من نعيم للعبد في الدنيا والآخرة وهي رؤية الباري. نعم. ومثلها الاية التي في سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وزيادة. ولهذا فسرت في بعض الآثار النبوية ان الزيادة المراد بها رؤية الباري سبحانه - 00:16:34

وتعالى. بل هي تكاد تكون اتفاق عند السلف. المراد بالزيادة. صحيح. لكن لا شك ان هذه الاية فيها ايضا ابلغ منها. في قول لهم ما يشاؤون. نعم فيها اضافة ثم قال ولدينا لدينا مزيد الله اكبر. نعم - 00:16:53

ثم انتقل الحديث الان انتقالا جديدا في حديث عن آهل اهلاك الامم المكذبة والوعظ بالقرآن وما يتعلق به. هو يبدو ان الخطاب هنا

الآن رجع الى آآ او مراد به اهل مكة الذي نزل عليهم هذا الكلام - [00:17:08](#)

اولا صحيح. وكم اهلكتنا قبلهم اي قبل كفار مكة من قرن آآ هم اشد منهم بطشا وهذا الحقيقة الاشارة الى شدة البطش او القوة من رحمة الله سبحانه وتعالى لما يذكر القوم يبين على انه كان هناك اقوام كان عندهم قوة - [00:17:23](#)

نعم. اي نعم اقوى منكم هو يتباهى ان القوة لا تتفق مع عذاب الله سبحانه وتعالى اذا احل عذاب الله سبحانه وتعالى فلا تتفق القوة يعني كم هنا خبرية. اي نعم. اي كم خبرية هلكنا قبلهم من قبل يعني اهلتنا قرروا كثيرة. قرروا كثيرة. فنقبوا في البلاد هل من محيس؟ اي قال الله سبحانه - [00:17:42](#)

قال هؤلاء القوم الذين اهلکهم نقبوا ومادة النقب اللي هو الخرق. نعم. يعني كأنهم خرقوا هذه البلاد وعمروها اخرى انهم اكثروا فيها ايش؟ ومع ذلك مع كل ما عملوا لم يكن لهم ايش؟ محيس. محيس من عذاب الله سبحانه بمعنى مفر يعني. لا مفر نعم. هم. يعني لا مفر من عذاب الله سبحانه وتعالى اذا اذا وقع - [00:17:59](#)

يقول سبحانه وتعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. يعني في ذلك الذي ذكره قبل. نعم. من هذه المواقف وكذلك من المواقف الاخيرة ذكرى بمعنى موعظة لمن كان له قلب. قد يقول قائل ليس هناك احد ليس له قلب - [00:18:26](#) مم. نقول اذا ما دام كل واحد له قلب اذا هنا يتكلم عن نوع القلب وليس عن اي نعم فاذا لمن كان له قلب هو القلب الذي يتعظ بالمواعظ الذي اذا سمع هذه المواقف اثرت فيه - [00:18:39](#)

هذا المقصود بالقلب هذا هو المقصود بالقلب ولهذا القلب الحي هو قلب المؤمن. هم. الذي اذا ذكر بالله سبحانه وتعالى. تذكر وقال او القى السمع يعني الحالة الثانية لحالة الاستفادة - [00:18:53](#)

او القى السمع بمن استمع استماعا متقبلا لهذا الخطاب وهو شهيد حاضر يعني قل يعني هو حاضر الذهن وهو يستمع لهذا الخطاب ولهذا اذا نظرنا مثل هذه الاية ومن الآيات التي يمكن نقول انها من مفاتيح - [00:19:06](#) فاهم القرآن. فهم القرآن مفاتيح تدبر القرآن. كيف تدبر القرآن؟ كيف افهمه تأمل هذه الاية وانظر ماذا قال العلماء فيها اجمع ما قاله علماء التفسير اه ولابن القيم ايضا رحمة الله تعالى كلام جميل جدا حول هذه الاية - [00:19:23](#) كذلك قبله لشيخه ابن تيمية ولغيره من العلماء هم يتحدثون عن هذا التنبيه القى القلب كان له قلب او السمع معنى اللي هي منافذ الفهم الفهم نعم اه كنا تحدثنا في حلقة فيما اذكر مع الدكتور محمد القحطاني - [00:19:36](#)

حول حديث القرآن الكريم عن وسائل فهمه. اها. فكان منها هذه الاية. هذا جميل. لطيفة جدا. استاذناك يا دكتور مساعد واستاذناكم ايها الاخوة المشاهدون في فاصل قصير ثم اعود اليكم باذن الله تعالى - [00:19:55](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلة عن سورة قاف في اخرها في الاية السابعة والثلاثين ولا يزال الحديث متصل مع ضيفنا فضيلة الدكتور مساعد الطيار - [00:20:08](#)

وقفنا يا دكتور مساعد عند قوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد واشرتم حفظكم الله الى عنابة العلماء بتفسير هذه الاية وانهم قد توافقوا عندها كثيرا وذكرت ابن القيم وذكرت ابن تيمية رحمة الله ايضا يحضرني - [00:20:37](#)

قوله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها ثم قال اولئك كالانعام - [00:20:51](#)

بل هم ابل يبدو لي والله اعلم ان نفس الفكرة انه لهم قل لمن اه كان له قلب اي قلب حي يفقهه به ويعي. نعم. اما مجرد وجود القلب نفسه لضخ الدم - [00:21:10](#)

ليس هو المقصود نعم وفي ايات في الحقيقة لو جمعنا الآيات التي في هذا الموضوع سنجده مجموعة من الآيات في مثل ايات قولنا شر الدواب عند الله السم البكم الذين لا يعقلون. نعم. صح. وقال لو كنا نسمع او نعقل. او نعقل مع انهم كانوا يسمعون. لكن لم يقصدون لم يقصدوا السمع السمع. نعم. وانما سمع - [00:21:22](#)

الاستجابة. نعم. جميل جدا. وهذى تفتح الحديث للحديث عن القلب في القرآن الكريم وكيف جاء الحديث عنه هذا في كتابات هذا

في كتابات ما شاء الله متوافرة في الصحيح. نعم. ويمكن ايضاً موضوعاً واسعاً من هذا وسبق طريق بعضها وهو حديث القرآن الكريم عن الحواس - [00:21:42](#)

اين القلب عن السمع وعن البصر؟ نعم. ثم قال الله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من نجوب كلمة الغوب كانها هي الكلمة الغريبة في هذه الآية. اللغوب بمعنى اعياء ونصب وتعب - [00:21:58](#)
من اللغوب بمعنى الاعياء والنصب والتعب وهذا كله وارد عن السلف في تفسيره وهو المعنى اللغوي عموماً لمادة اللغوب. صح. اي نعم. هل هل لها علاقة بكلام اليهود في قولهم انه قد خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استراح في قد يكون قد يكون هو قد يكون رد عليه من طبعاً رداً غير مباشر لكن فيها اشارة - [00:22:15](#)

تنبيهه ايضاً لما تكلم الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء القوم الذين اهلكهم لما قال لهم اهلكنا بين قدرته سبحانه وتعالى في الخلق بيان قدرته في في خلق السماوات والارض ليس بعجز سبحانه وتعالى عن ان يهلك هؤلاء وغيرهم. يعني من انتم - [00:22:35](#)
امام هذا الخلق سبحانه الكبير. نعم. استاذنا في بعض الالايات دكتور مساعد معنا الاخ ابو غادة من السعودية تفضل يا ابو غادة ابو غادة تفضل. اي نعم. حياكم الله، اباق الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساعدك يا شيخ عبد الرحمن بالخير والعافية. حياكم الله - [00:22:54](#)

يا مرحباً. كيف حالك؟ الله يبارك فيك ويحفظك حمد الله على سلامتك يا شيخ عبد الرحمن. الله يسلمك يا اخي العزيز. ان شاء الله يجمع لك بين الاجر والعافية. اللهم امين. جزاك الله خيراً يا اخي الكريم. حياك الله يحفظك. اه شيخنا - [00:23:18](#)
احسن الله اليك انا لم ادرك حقيقة المقطع الاول من او بداية الحديث عند قول الله جل وعلا اه يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد نوع الاستفهام هنا احسن الله اليك في قوله - [00:23:31](#)

اه هذى من ثلاثة نعم وآآ ايضاً احسن الله اليك يا شيخ في في قول الله جل وعلا واذنبت الجنة للمتقين غير بعيد هل الجنة تكون قريبة من اهل الموقف - [00:23:47](#)

وجزاك الله خيراً. شكرنا. الله يحفظك حياكم الله يا ابو غادر. معنا الاخ فهد من السعودية تفضل ايه تفضل يا اخ فهد نعم؟ تفضل الایوه معك. تفضل حياك الله. الله يحفظك. اقدم سؤالاً الان؟ نعم نعم - [00:24:06](#)
طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معك سعد الوهبي من المدينة المنورة. اهلاً اهلاً حياك الله يا شيخ فهد يا اهل. الله يحفظك. الله يحفظك. انا اولاً حبيت - [00:24:27](#)

اولاً حبيت اني يعني آآ اسلم على الدكتور عبد الرحمن الله يحيييك. نحمد الله عز وجل على سلامتك. الله يسلمك اخي ويحيييك.
واحبيت ان اضيف ايضاً في نقطة ولقد اه يوماً اقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد - [00:24:40](#)

بعض الناس يظن ان الخلاف مع اه من ينكر او من يثبت الاعجاز في القرآن الكريم هو خلاف اعتقادى فقط والحقيقة انه ليس كل من يثبت المجاز في القرآن الكريم هو اه معتدي بل يوجد من يثبت المجالس في القرآن الكريم كان ابن قصيبة صاحب - [00:24:56](#)
ونشكر القرآن الكريم انكر المجاز في هذه الآية واثبت المداس في مكان اخر من القرآن الكريم فليس كل من يثبت المجاز في القرآن الكريم ينسب الى المعتزلة بل يعني هذه الآية وغيرها الخلاف فيها ليس خلاف يعني اعتقادى وانما خلاف في - [00:25:17](#)
بالقرآن او اسلوب اه العرب في اه الخطاب. فهذه احبيت ان اضيفها في في قضية الاعجاز في هذا الموضوع. واسأل الله عز وجل دوام التوفيق لكم الدكتور عبد الرحمن وضيفكم الكريم دكتور مساعد والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد اللهم صلي وسلم عليه شكرنا جزيلاً الزميل الدكتور فهد الوهبي - [00:25:35](#)

على ما تفضل. اه معنا اتصال نعم اتصال من الاخ نايف من السعودية تفضل يا اخ نايف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فهي طيبة لك يا دكتور عبد الرحمن ولضيفكم الكريم. حياكم الله يا مرحباً - [00:25:54](#)
اه احسن الله اليكم لدی ثلاثة اسئلة الاول آآ الذكرى الدكتور مساعد حفظه الله في سيرة قوله ما يمثل القول لديه آآ انا اعرف كيف آآ فسر الشيخ القول في هذه الائمة ان المفسرين اختلفوا في تحديد المراد بالقول - [00:26:09](#)

القول وقوله عز وجل املئن جهنم وقيل قول ما وقع من تخاصمها فما هي الطريقة التي التي بواسطة فسر الشيخ القول في هذه الاية الثاني يعني هل هناك وجه تناوب مقابلة في بين صفات الكفار الواردة في قول الكفار عنيف مناع للخير معتمد مرید وبين صفات اهل الجنة ووظيفة الجنة - [00:26:27](#)

للمتقين غير اواب حفيظ من خشي الرحمن الرحيم. السؤال الثالث الا يمكن ان يقال بان من خشي الرحمن صفة ثالثة وليس هن تكون مبنية على التأسيس وليس على اه معنى بيان ما قبلها؟ نعم. جزاكم الله خيرا. حياكم الله. شكرنا يا شيخ نايف. الله يحييك يا مرحبا بك - [00:26:51](#)

اه معنا اتصال اخير يا دكتور من اخت ليلى من السعودية السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله جزاكم الله خيرا حياكم الله. اه سماحة الشيخ عندي ذات اسئلة. تفضلي. الاول في قوله تعالى نستمع يوم ينادي المنافق - [00:27:15](#) اه الخطاب من موجه له. طيب. اه السؤال الثاني في مقصود اه بماذا الدكتورة نعم السؤال الاخير اه كيف تدبر الانسان القرآن؟ نحاول ستة طرق انه يتدبر القرآن. اه في كتب التفسير. وهل هذا يدل على - [00:27:31](#) اذا ما تدبر القرآن يدل على ان الغفلة في قلبه ومعي فضيلتكم في التأثير الفعلى التيسير الكريم الرحمن الرحيم طيب. بارك الله فيك. شكرنا يا اخت ليلى حياكم الله اه نعود يا دكتور مساعد الى حديثنا هل ترى ان نكمل الايات ثم نكمل الاسئلة عن الاسئلة؟ لا بأس وصلنا عند قوله تعالى اه وما مسنا من لغب - [00:27:54](#)

انتهينا منها هو سؤال قلنا نصب واعياء وتعب. اللغوب هو النصب والاعياء والتعب. نعم اه فاصبر على ما يقولون لاحظ انه الان الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم اصبر يا محمد على ما يقولون اي - [00:28:21](#) نعم. اي نعم اهل الاشراك آآ ولم يحد الله سبحانه وتعالى القول فدل على انه اي قول كان يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم مما يقولونه سواء مما كان يؤذيه آآ في نفسه او - [00:28:37](#)

وما كانوا يقولونه في ذات الله سبحانه وتعالى مثل الاشراك وغيره. قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس الغروب ومن الليل فسبحه السجود فهذه الاية آآ استنبط منها ابن عباس وغيره من السلف - [00:28:50](#) اه ان المراد بها اوقات الصلوات. الصلوات فسبح هنا التسبيح يرى به الصلوة وتطلق آآ او يطلق على الصلوة آآ التسبيح في القرآن في اكثر من موطن. وهذا احد المواطن - [00:29:06](#)

والتسبيح الان او قصد مواطن الصلوة الذي ذكرها الله سبحانه وتعالى هنا قبل طلوع الشمس. الفجر وقبل الغروب. وقبل الغروب الظهر والعصر. العصر ومن الليل المغرب والعشاء والعشاء. فشملت جميع اوقات الصلوات. اي نعم. قالوا من الليل فسبحوا وادبار السجود قالوا اشاره الى - [00:29:21](#)

تطوع. اي. يعني ادبار السجود يعني سبحوا بعد السجود يعني بعد ان تنتهي من الصلوة اشاره الى التطوع فيكون كانه ذكر الصلوات المفروضة وما بعدها من تطوع. مم. نعم آآ قوله واستمع ايضا هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:42](#) ومن لطائف ما ذكره ابو جعفر النحاس وغيره عن الامام المقرى يعقوب احد قراء العشرة انه كان يقف على قوله ويستمع اه لان لو تأملنا ما الذي دعاه للوقف لان قوله يوم ينادي المنادي - [00:30:01](#)

من مكان قريب. يوم ينادي المنادي بمكان قريب ليس المراد انه يستمع بذلك النداء. ذلك النداء لان الان آآ المطلوب انه استمع اي في هذا الوقت. اها. يعني السمع قلت لهذا بعض قال استمع بقلبك - [00:30:16](#)

يعني كانها آآ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع. واستمع ايضا هي معطوفة على ما معطوفة على الاوامر كها. بل بعضهم قال استمع ايش - [00:30:35](#)

لو كانوا قال استمع بقلبك يعني كانه يقول هذا ليس من مراد الاستماع بالاذن وكانه يؤيدها ما سبقه بقوله لمن القى لمن كان له قلبه ولمن كان له قلب والقى او القى السمع وشهيد. طيب فاذا المقصود فقط التنبه الى - [00:30:47](#)

هذا انه حينما قال يعقوب رحمة الله تعالى انه تقف على استمع تنبئه على هذا المعنى ان ما بعدها مفصلة عن من قبلها. اه انفرد

يعقوب بهذا لا لم ينفرد لكن هو اشار اليها من المتقدمين الذين اشاروا. وانا قصدت ان اذكر هذا - [00:31:03](#)

لكي ينتبه الى ان علماءنا المتقدمين في معالجاتهم للوقف كانوا يتبعون المعاني وينظرون ما هو المعنى. اي. اي نعم. لانه بعض المعاصرين صار عنده وقوفات اهي تكون فيها شذوذات ومناكير. هم. وهو لا ينتبه الى المعنى ولا الى نظم القرآن ولا الى اعرابه. ولكن يقف تذوقا. او. ولكن تذوقا - [00:31:18](#)

ناقص. مم. يعني تذوق النقص وليس هذا طبعا مجال الحديث عنه لكن اقصد انه ينتبه مثل هذا الوقف وان كان ليس موجودا في المصحف. قد يكون قائل المصحف بين يديك ابو عبد الله ما فيها. ما فيها علامة وقف صح؟ ما في علامة وقف. نقول نعم لكن نلاحظ اجتهاد هذا العالم وهو من القراء. ها. نراد ان ننبه على ان هذه مفصولة عنها - [00:31:38](#)

فتقول واستمع ثم تقف ان اذكر يوم ينادي المنادي من مكان قريب انها جملة او مستأنفة آآ اذا يعني كلمة يوم ينادي هنا هذى ظرف. نعم يعني ما هي مرتبطة واستمع؟ لا ما هي مرتبطة تكون مستأنفة - [00:31:58](#)

جميل. او يوم يسمعون بدل من قوله يوم ينادي. يعني مناد من هو نفس يوم يا اما يسمعون الصيحة بالحق. طيب. ما المقصود بقوله يوم ينادي المنادي؟ من هو المنادي - [00:32:15](#)

مم. ولهذا قال يوم يسمعون الصيحة بالحق. نعم. قال ذلك يوم الخروج معنى انه الحديث هنا عن يعني البعث. هم. عن النفخة التي ينفح فيها اسراويل فيقوم الناس من قبورهم واذا سماه ذلك يوم الخروج اي يخرجون من قبورهم - [00:32:25](#)

قبورهم. هم. قال انا نحن نحيي ونميت واليـنا المصـير. لو تأملـنا الان اذا كان ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي مـتنـاسـبة مع الخـروـج يعني كـانـه قال ذلك هو خـروـج لـانـا نـحنـ نـحيـيـ وـنمـيتـ لـكـنـ نـميـتـ لـيـسـ هـنـاكـ ايـشـ - [00:32:45](#)

موت بـعـدهـاـ هـذـاـ منـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـونـ مـنـ بـابـ التـتـمـيمـ لـبـيـانـ قـدـرـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـأـمـاـةـ وـالـقـادـرـ عـلـىـ قـالـ وـالـيـناـ.ـ المصـيرـ.ـ وـقـدـ تـكـرـرـ هـذـاـ المعـنـىـ وـالـيـناـ المصـيرـ فـيـ الـقـرـآنـ كـثـيرـاـ.ـ صـحـ - [00:33:06](#)

ومع كـثـرـتـهـ وـوـظـوـحـهـ الـاـ انـكـ لـمـ تـنـظـرـ الـيـناـ وـنـحـنـ نـعـمـلـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ نـعـمـلـ كـانـتـاـ لـاـ نـمـوـتـ لـنـ نـمـوـتـ يـقـولـ لـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ نـقـصـ فـيـ الـاـنـسـانـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - [00:33:23](#)

قال تعالى اه ان يرفعه عـنـاـ يـوـمـ تـشـقـقـ الـأـرـضـ عـنـهـ صـرـاعـاـ اـيـضاـ بـدـأـ الاـشـتـمـالـ مـنـ قـوـلـهـ يـسـمـعـونـ الصـيـحةـ ايـ هـمـ يـسـمـعـونـ الصـيـحةـ بـالـحـقـ الـيـوـمـ يـسـمـعـ النـصـيـحةـ بـالـحـقـ هـوـ يـوـمـ تـشـقـقـ الـأـرـضـ عـنـهـ صـرـاعـ لـاـنـهـ كـأـنـهـ شـرـحـ لـذـكـ يـوـمـ الخـروـجـ - [00:33:33](#)
يـخـرـجـونـ كـيـفـ تـتـشـقـقـ الـأـرـضـ عـنـهـمـ؟ـ صـرـاعـاـ.ـ صـرـاعـ.ـ قـالـ ذـكـ حـشـرـ عـلـيـنـاـ يـسـيـرـ وـقـدـ تـكـرـرـ هـذـاـ المعـنـىـ بـاـنـ الحـشـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـسـيـرـ اـعـادـةـ الـقـلـبـ.ـ الـاعـادـةـ وـهـوـ اـهـوـنـ عـلـيـهـ.ـ صـحـ - [00:33:49](#)

فـهـذـهـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ وـهـذـهـ الـاـعـمـالـ الـتـيـ لـوـ نـظـرـ الـيـهاـ الـمـخـلـوقـ الـظـعـيـفـ نـظـرـهـ الـخـلـقـيـ هـوـ نـفـسـهـ.ـ كـيـفـ يـكـوـنـ مـنـ مـخـلـوقـ يـجـدـ اـنـهـ يـسـيـرـ اـعـادـةـ الـقـلـبـ.ـ الـاعـادـةـ وـهـوـ اـهـوـنـ عـلـيـهـ.ـ صـحـ - [00:34:05](#)

اـنـهـ سـبـقـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ وـفـيـ سـوـرـ كـثـيرـةـ اـسـتـنـكـارـهـمـ لـهـذـاـ وـاسـتـعـظـامـهـمـ لـهـ فـاـذـاـ مـتـنـاـ وـكـنـاـ تـرـابـاـ ذـكـ رـجـعـ بـعـيدـ.ـ هـمـ.ـ وـقـالـ اـدـاـ مـتـنـاـ وـكـنـاـ تـرـابـاـ وـعـظـامـاـ اـنـاـ لـمـ بـعـثـوـنـ وـابـاؤـنـاـ الـاـولـوـنـ.ـ نـعـمـ.ـ فـهـذـهـ يـقـولـ حـشـرـ عـلـيـنـاـ يـسـيـرـ.ـ جـيـدـ.ـ يـعـنـيـ - [00:34:28](#)
رـدـ عـلـىـ هـذـهـ التـسـاؤـلـاتـ جـيـدـ هـذـاـ مـلـحظـ جـيـدـ هـذـاـ مـنـ بـابـ رـدـ العـجـوزـ عـلـىـ الصـدـرـ هـاـ؟ـ ايـ نـعـمـ لـمـ ذـكـرـ فـيـ بـدـايـتـهـ بـالـفـعـلـ بـلـ عـجـبـواـ اـنـجـاـهـمـ مـنـهـمـ قـالـ شـيـءـ عـجـيـبـ مـتـنـاـ - [00:34:46](#)

اـيـهـ.ـ وـكـنـاـ تـرـابـاـ فـلـماـ اـبـتـدـأـ الـحـدـيـثـ اـنـكـارـهـمـ لـلـبـعـثـ.ـ نـعـمـ.ـ خـتـمـهـ.ـ وـقـالـ ذـكـ حـشـرـ عـلـيـنـاـ يـسـيـرـ.ـ حـشـرـ يـعـنـيـ جـمـعـ الـحـشـرـ بـمـعـنـىـ.ـ اـيـهـ.ـ الـجـمـعـ قـالـ نـحـنـ اـعـلـمـ بـمـاـ يـقـولـوـنـ وـاـيـضاـ نـلـاحـظـ اـيـضاـ اـطـلـقـ وـلـكـنـ - [00:34:56](#)
بـمـاـ يـقـولـوـنـ بـالـذـاتـ الـقـوـلـ الـذـيـ كـانـ اـنـكـارـ الـبـعـثـ اـنـكـارـ الـبـعـثـ وـغـيـرـهـ مـاـ كـانـ يـؤـذـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـثـرـةـ مـاـ كـانـوـاـ اـهـ يـكـذـبـوـنـهـ وـيـنـكـرـوـنـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:35:12](#)

وما انت عليهم بجبار هذه تطمين للنبي صلى الله عليه وسلم اه مثل قوله فلذة نفسك عليهم حسرات لعلك باق لنفسك وامثالها هي التي تنبه على ان مهمه النبي صلى الله عليه وسلم هي مادا - [00:35:24](#)

الذكير ولذا قال فذكر بالقرآن من يخاف من يخاف وحيد فكانه اشارة الى ان من سيذكر القرآن هو الذي يخاف من الوعيد فمن لا يخاف من الوعيد فانه لا لن يقع له تذكر - [00:35:37](#)

فمن استجاب لهذا التذكرة فهو الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى من يخاف والذي وصف نعم وهو الذي وصف قبل في الآيات السابقة من خشية الرحمن بالغيب لكن وما انت عليهم بجبار - [00:35:51](#)

هنا ملحوظ مهم جدا اه الله سبحانه وتعالى لما ارسل رسوله وبين هذا المعنى في اكثر من يعني في اكثرا من اية. هم. في ان مهمه النبي صلى الله عليه وسلم هي التذكرة - [00:36:04](#)

يعني هل نحن ونحن ندعوا الناس نتصور هذه الآية وامثال هذه الآية فانه ما هو المطلوب مني المطلوب مني ان ابلغ بلغت وانتهت المهمة. انتهت المهمة لا يعني اسأل بعد ذلك عن شيء - [00:36:15](#)

قصرت في التبليغ هنا يقول مادا؟ المؤاخذة. تكون هنا مؤاخذة والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا هل بلغت؟ الا هل بلغت في اكثر من موطن ومات صلى الله عليه وسلم وقد بين البيان التام والصحابة شهدوا له بذلك - [00:36:32](#)

ونحن نشهد ايضا له صلى الله عليه وسلم انه بلغت البلاغة التام فالمشكلة ما هي؟ انتا نلاحظ ان بعض من يدعوا الى الله سبحانه وتعالى يريد ان يلزم الناس ويرغمهم على ماذا - [00:36:44](#)

على ما يريد على ما يريد هو على التدين الذي يرى انه هو التدين ونقول هذه ليست منهج النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا ليست منهجه النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا - [00:36:56](#)

ولهذا اذا انت كان قلبك لا يتحمل هذه الواردات وتنزعج فاذا بلغت ووجهت رسالتك اما مكتوبة اما مسموعة اما ان تحضر مشهد ويقع فيه منكر فتنكر عليك ان تذهب اما انه يقع منك اخطاء فوق فوق هذا البلاغ - [00:37:07](#)

فينعكس بلاغك الذي اردت ان تبلغه الى منكر اخر هذه لا شك انها ليست من منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه لا شك انها من فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي بعض الاحيان او بعض من يكون - [00:37:28](#)

انه النوع من الحماس خصوصا في بداية شهرة الشباب او انه قد يكون جبنة الله وطبعه على نوع من الخلق الذي يدفعه الى مثل هذا فيقع منه من الاطباء التي نحمد له غيرته ولكننا لا - [00:37:42](#)

نواقه على ما يقع من اخطاء بسبب آآ طريقة واسلوبه. جميل جدا اه ونكون بهذا انتهينا يا دكتور مساعد من الحديث عن هذه الآيات لعلنا مع اسئلة الاخوة نعود فنقف مع بعض الوقفات في السبع دقائق المتبقية من الحلقة - [00:37:57](#)

لقى ابو غادة يقول في قوله سبحانه وتعالى يوم نقول لجهنم هل هل امتلأت وتقول هل من مزيد يقول نوع الاستفهام في قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت ما هو نوع الاستفهام؟ الا يبين لي لكن قطعا ليس استفهام مستخبر قطعا - [00:38:14](#)

وخرج عن استفهام المستقبل لكن هل هو استفهام تقريري؟ الا يمكن يقال انه تهديد لهؤلاء الكفار يعني اذ كانك تقول وجه الخطاب الي هو المراد. نعم يحتمل لكن انا هل امتلأني - [00:38:31](#)

حتى يستمع لهؤلاء الذين هذا ممكن لكنه آآ يعني يحتاج الى الحقيقة مراجعة لكن قوله هل من مزيد هذا استخبار واضح اي جميل اي نعم والاخ طبعا يبغي الى ملحوظ مهم جدا وانه حينما يأتي الاستفهام من عالم بالشيء هم فانه في - [00:38:44](#)

دلالة على خروجه عن عن المألف او عن الاستفهام نفسه. اي نعم نعم صحيح وهو يخرج للاستفهام الى ما يقارب خمسة اشهر نوع تقريبا ايضا يسأل في قوله واذلت الجنة للمنتفين غير بعيد يعني. هل معنى ان الجنة كانت قريبة من موقف هذا الظاهر من من يعني من الخطاب انها هكذا - [00:38:59](#)

جميل. يعني الظاهر من الخطاب هذا الشيخ فهد الوهبي نشكره على اتصاله حفظه الله والشيخ طبعا كان من شارك معي كثيرا في هذا البرنامج اه اراد ان يضيف اضافة في قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ نعم. يقول انك ذكرت المعتزلة فكانه

قد يفهم من هذا انهم هم الذين لقوله - 00:39:20

بالمجاز قد آنفوا ان يكون هذا القول على حقيقته وانما هو من باب المجاز. مهم. فيقول ان آهناك من اهل السنة مثل الامام ابن قتيبة وغيره يقولون بالمجاز في القرآن الكريم لكن في هذه الآية لا يقولون انها من باب المجاز وانما هي من باب الحقيقة. نعم.طبعاً هه لا شك هه تنسه حيد وهو كما قاله ليس كذا من قاله بالمجاز - 39:39 - 00:39

انه معتزلي وهذه قاعدة جيدة. جميل جدا. ولكن آآ يعني دائمًا الانسان وهو محصور في نعم. القاء لا يستطيع ان يستوعب صدقة. فجيد ان يأتي مثل الاخ فهد ينبه على مثل هذه. نعم. نعم. الشيخ نايف يقول اه ما يبدل القول لدى. مهم. انت ذكرت ان المقصود بالقول هنا القول الذي تقدم وهو - 00:39:58

يمكن ان يحتمله احد ما يمكن يحتمله قوله ما يبدل القول - 00:40:18

لديه نعم. لأن القول اه كما تلاحظ لم يحدد يعني قول اي نعم مطلق لانه ما بدل القول لدی وما للعبيد. ولهذا اه لا يدخله بعض القوم
نحو نعرف انه الله سبحانه وتعالى من كرمه واه - 00:40:28

لأنه قد ايش اه يخالف بعض اه وعيده. بعض وعيده. ايه. هذا ليس من اه قوله ما يمد القول لديه. لكن السياق كما هو واضح مع انسان جعل مع الله الها اخر. صح. انسان اشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:40:45

قول لا قال لا تختصموا لدلي وقد قدمت اليكم بالوعيد. ايضاً هذا محتمل يكون داخل في قوله ما يبدأ القولون لديه في السياق يخدم
هذا وذاك. ايضاً يمكن يا دكتور - 00:41:00

ام سعد يقال ان الله سبحانه وتعالى قبل ان يخلق السماوات والارض قد كتب مقاريض مقادير الخلائق وكتب آآ من هو من اهل الشقاوة ومن هو من اهل السعادة وقدر لكل - 00:41:10

عمل اليه كذلك؟ هذا صحيح. ثم انه قد عمل هذا الرجل الكافر في الدنيا بالكفر. وكتب عليه كل هذا بما يمد القول لديه اي ينطلق على كل هذا. هذا ايضاً ممكن. لكن انا اقول كما سبق ان نقول ما ذكر في السياق - 00:41:21

يعنى الاولى التوجه اليها اولا. هذا هو اولى. جميل جدا. نعم. اه سألاخ نايف سؤال جيد حقيقة في قوله الصفات التي ذكرها الله للكافر هنا. عندما قال كل كفار عنيد مناع للخير معتد مرrib الذي جعل مع الله الها اخر. مهم. وقال في اه المتقين قال المتقين ثم قال اواب حفيظ - 00:41:36

ارى الان ما ارى في تناسب صفة وهذه ضدها هي محل بحري ممکن وتنتمل - 00:41:56

هو وهو الحقيقة طبعاً لاحظ هو يلفت إلى ملحوظ مهم. انه احياناً قد تكون الصفات ايش؟ متقابلة. متظاءلة متقابلة. ولكن لا يلزم دائماً يعني لا يلزم دائماً او يمكن ايضاً ان نستفاد منها فائدة وهي ان هذه الصفات التي توعد الله بهذا الوعيد الشديد عليها - 00:42:09 وهذه الصفات التي وعد الله بهذا النعيم عليها انها من ابرز الصفات التي ينبغي ان يحرص عليها هذا لا شك المؤمن من جهة الایمان هو الكافر؟ هذا لا شك انه مراد في الآيات - 00:42:27

لو كنت قابل مثل ما ذكر الاخ نايف هذا يحتاج الى تأمل مع انه نقول ليست قاعدة فقط. جميل جدا. الاخت ليلي سألت ايضا في قولها واستمع يوم ينادي المنادي اجبت عنه اللعوب ايضا اجبت عنه - 00:42:37

سألت عن تفسير السعدي وهو التفسير الذي بين يديك. أي نعم ماذا تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي لا شكله من التفاسير النفيسة جداً التي آآ يعني ينصح بقراءتها ولله الحمد والمنة قد من الله على الشيخ رحمة الله تعالى بعد وفاته - 00:42:50

00:43:07 مبادرة - اه طبع كتابه ونشره نشرا ما شاء الله فائقا اه لكن انا احب ان وليس من باب النقد انا لا احب ان لكن اريد ان انتبه الى هذا انه الشيخ رحمه الله تعالى في كتابته استخدم الاسلوب الانشائي. مم. وهذا الاسلوب الانشائي قد احيانا والقارئ يقرأ لا يستطيع انه يفهم المعنى

و اذا اقول اه يجعل كتاب الشيخ مرحلة اه لاحقة. ايوا. يقرأ الانسان والان ولله الحمد والمنة يعني تباشرنا خيرا طبع التفسير الميسر. نعم قد رأيناه رأي العين وتحققنا منه يعني بين ايدينا. الطبعة الثانية؟ اي الطبعة الثانية نعم. بعد فترة انقطاع طويلة جدا. فيقول يقرأ هذا الكتاب انه تفسير ميسر. ثم - 00:43:27

بعد ذلك يقرأ كتاب الشيخ التفسير الميسر ميشه انه يعطيك المعنى مباشرة والشيخ يعطيك فوائد ولطائف وهذا الاسلوب اللي ما شاء الله الانشائي الذي فيه تكون انت استطعت ان تفهم المعنى وتعرف ما هو المعنى قبل ان تقرأها في كتاب - 00:43:47

الشيخ. نعم. فتح الله عليك يا دكتور مساعد ونفع الله بك ايها الاخوة المشاهدون الكرام في نهاية هذه الحلقة نحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفق لانجازها وختام هذه السورة. وان كان يعني ختامنا لها في هذه الحلقة على وجه الايجاز والاختصار مراعاة لوقت - 00:44:01

كما اشكر باسمكم ايها الاخوة المشاهدون فضيلة الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار. الاستاذ المشارك في جامعة الملك سعود وعضو مجلس ادارة مركز تفسير للدراسات القرآنية هذه هي الحلقة الخامسة والستون وهي الحلقة الاخيرة - 00:44:17

وسوف نتوقف ايها الاخوة المشاهدون عن بث الحلقات المباشرة لهذا البرنامج حتى بداية شهر رمضان القادم باذن الله تعالى اذا احيانا الله واحياكم وبلغنا ذلك الشهر. نسأل الله ان يبلغنا اياه - 00:44:31

وسوف اه تعاد او يعاد بث بعض الحلقات المختارة التي اخترتموها انتم من خلال اه منتدى البرنامج طيلة شهر شعبان او شهر رجب ايضا حتى نلقاكم باذن الله تعالى في بداية شهر رمضان استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. واسكركم شكرا جزيلا على متابعتكم ومقترحاتكم. والى ذلك الحين - 00:44:44

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:05